ذخائر العرب
١٤

الغصون اليانعة
في محاسن
شعراء المائة السابعة

لابن سعيد
أبي الحسن على بن موسى الأندلسى
٦١٠هـ - ٦٨٥هـ

تحقيق

دكتور
إبراهيم الإبيارى

دار المعارف
تأسست ١٨٩٠

ذخائر العرب
١٤

الغصون اليانعة
في محاسن شعراء المائة السابعة

لابن سعيد
أبي الحسن علي بن موسى الأندلسي
٦١٠هـ - ٦٨٥هـ

بتحقيق
ابراهيم الإبياري

دار المعارف بمصر

الإهداء

إلى ابن سعيد

أهديها رحمة مسئولة من

عليٍّ قدير .

إبراهيم الإبيارى

بسم الله الرحمن الرحيم

تعريف بالكتاب

كان أول ما اتصلت بهذه المخطوطة يوم نزلتُ أستاذاً بالمعهد المصرى بمدريد ، وجلست إلى صديقى « الدكتور عبد العزيز الأهوانى » ، وكيل المعهد أوان ذاك ، نستقرئ ما حوت مكتبة « الأسكوريال » من خطيات .

وكنا أحرص ما نكون على أن نُخرج للناس فهرساً لهذه المكتبة بتنظيم ما ظهر من فهارس مطبوعة ، وما بقى من أوراق ضُروب ، يُعوزها ضم أشتاتها والتنويه بها ، نُهديه إلى قراء العربية بالعربية .

كما كنا نعد العدة لجهود مفردة وأخرى مشاركة ، نفرغ فى الأولى لنشر عدد من الخطيات ، ونتعاون فى الثانية مع معاهد أسبانية ، عنيت بهذا الإرث عنايتنا ، على كثير من أعمال .

وكان هذا المخطوط « الغصون » من نصيبى غير المشارك فيه . فمضيت أقرؤه ، ثم أنسخه ، ثم أفهرس له فهرسة أولى تعين على اتساق صفحاته ، وتهدى إلى سقطاته .

وما أخذت فى تلك الخطوة الأولى حتى زدت إيماناً إلى إيمان بعوز المكتبة العربية إلى كثير من الجهد المنظَّم . بل نحن إلى ثمرة هذا الجهد الجامع المبوب أحوج منا اليوم إلى النشر . أعنى أنا بين حاجتين : إحداهما غير مفروغ لها على خطرها ، والأخرى قد شغلتنا عن غيرها .

فالمراجع العربية وفرة انتظم الكثيرَ منها فهارسُ ولكنها لم تَفِ بها . والأعلام

العربية لا ينتظمها حصر وهى مبعثرة هنا وهناك ، نهتدى إليها حيناً ونضل حيناً . والموضوعات ليست دون هذا ولا ذاك ، وما جمعها جمْع ولا بوّبها تبويب .

فهذه أمور لا يغنى عنها دارس ، وهى أول ما يفجأ الناشر . وما أظن شعور الدارس ، وإحساس الناشر ، حفزا إلى خطوة سريعة تيسر هذا كله فيعود مادة مجموعة مبسوطة ، توحى بالكثير من الأعمال التى لا زلنا إلى اليوم ننشدها أملا ونعيًا عن تحقيقه .

بوُدى لو تآزرت الأيدى هنا وهناك ، وقسم الأمر بين الشعوب العربية ، وفرغ كل شعب لنصيبه ، ثم التقت هذه الأنصباء فى كتاب شامل ، تكون مجلداته ما تكون .

عندها يقوى الشرق على الاضطلاع بأموره العلمية العميقة ، التى حملها عنه الغرب موفقاً . وعندها نجد مادة الدراسة مملية فى رخاء ويسر . وعندها نفرغ من الماضى — الذى عنانا بمخلفاته — إلى حاضر لازال جهدنا فيه جهد المُقل ، حتى لا نثقل عواتق الأبناء ، كما أثقل عواتقنا الآباء .

وحملتُ « الغصون » معى إلى مصر إذ كنت قد بدأت فيه ، وتقبلته « دار المعارف » مشكورة ليخرج بين « ذخائر العرب » .

وأما عن غيره من جهود ، كان المعهد سيُبلى فيها بلاء حسناً لو أعانه عليها أولو الأمر بشىء من الأناة ، فقد تلبثت تنتظر لفتة كريمة من رجل كريم ، يملك القول والأمر .

* * *

والكتاب واحد مما ترك ابن سعيد من مؤلفات سنحدثك حديثها فى بحث مستقل سيصدر عن ابن سعيد لحقاً لكتاب « اختصار القدح المعلى » ، الذى سينشره « التراث الثقافى » ، بوزارة التربية والتعليم المصرية .

وقد جعله المؤلفُ الثامنَ من كتب اشتمل عليها كتابه «جامع طبقات الشعراء» الموسوم بالحلة السيراء .

ورتب المؤلف هذا الكتاب «الغصون» كما قال فى مقدمته على ثلاثة أقسام :

الأول : فى تراجم الذين تحققت سنو وفاتهم .

الثانى : فى تراجم الذين لم يوقف منهم على ذلك .

الثالث : فيمن استقر العلم على حياته عند انتهاء هذا التصنيف . وذلك فى سنة سبع وخمسين وستمائه .

ومضى المؤلف يترجم لرجالات القسم الأول — وهم من تحققت سنو وفاتهم — سنة بعد سنة ، يتخير ويستصفى ، إذ كان هذا شرطه فى تأليفه ، فوقع على ثمان تراجم فى وفيات السنة الأولى بعد الستمائة ، وثلاث فى الثانية ، وتسع فى الثالثة ، وست فى الرابعة ، واثنتين فى الخامسة . وما كاد يمضى فى ثانيتهما حتى انقطع بنا الحديث عن غير تمام ، يشعر بذلك السياق ، والفراغ المتروك[1] (انظر ص ١٥٤) .

وقد قسمه المؤلف على أجزاء لا ندرى عدتها ، ولا نهجه معها ، فنراه يضم وفيات عامين فى جزء ، يختمه فيقول : «كمل الجزء الأول من كتاب الغصون اليانعة فى محاسن شعراء المائة السابعة . والحمد لله والصلاة على سيدنا محمد وآله . يتلوه إن شاء الله تعالى تراجم سنة ثلاث وستمائة» .

ثم يمضى يترجم لوفيات عامين ولا يقف عند نهايتهما وقفة مجزئ ، وتراجمهما تزيد على سابقيهما بأربع ، إن كان مردّ الأمر إلى الكمّ ، ويصل الحديث بوفيات السنة الخامسة ، وما نملك من الكتاب بعدها شيئاً فنعلم أين انتهى الجزء الثانى ، وبأى بدأ الجزء الثالث ، وإلى كم كانت الأجزاء .

وتنضاف إلى المخطوطة ورقة تحمل أسطراً فى أعلاها بقلم يبدو مغايراً لقلمها ، هذه كلماتها : «كتب فى التاسع والعشرين لجمادى الآخرة عام خمسة وثمانين وستمائة . وأسأل الله خير ما يقضى به» . وهى السنة التى مات فيها ابن سعيد ،

---

(١) انظر الصفحة المصورة (لوحة رقم ١)

كما ذكر المقرى فى نفح الطيب ، قال : « ووفاته بتونس فى حدود خمسة وثمانين وستمائة » .

وإنا لا ندرى أكانت هذه الورقة أخيرة لمخطوطة كاملة ، ضاع ما بينها وبين آخر الكتاب ، وبقيت هى لتدل على أن المخطوطة موصولة العهد بالمؤلف ، كتبت ولما يجف تراب قبره .

أو أنها انضمت على فكرة هيأ لها المؤلف ولم يسعفه الزمن بتمامها فترك ما ترك ، وكتب الكاتب ما وجد ، وخلف هذه الورقة يؤرخ بها للزمن الذى كتبت فيه .

ولو أن هذه الكلمات الأخيرة للكاتب جاءت بعقب الكلمات الأخيرة من المخطوطة ، غير منفصلة عنها فى ورقة مستقلة ، لكادت ترجح ثانى الظنين . فالتاريخ قريب ، والوقوف عند هذه النهاية المبتورة دون فصل إقرار بنقصها ، والسكوت عنه والعهد لم يبعد ليس مما يوقف عنده .

وتكاد عبارة المؤلف فى مقدمته عند تقسيم الكتاب الثالث : « فيمن استقر العلم على حياته عند انتهاء هذا التصنيف ، وذلك فى سنة سبع وخمسين وستمائة » تملى السنة التى بدأ فيها مؤلفه « الغصون » .

فهو لا شك لم يبدأ كتابه قبل هذا العام ، كما لم يبدأه بعده ، وإلا لانتهى به إليه . إلا إذا انطوى الأمر على علة لم نوفق إليها بعدُ .

وكان ابن سعيد عندها فى تونس ، يحظى بخدمة المستنصر الأول محمد بن يحيى الحفصى[1] . فقد آب إلى تونس سنة ٦٥٢ ، ونزل على صديقه أبى العباس التيفاشى . وبقى فى تونس إلى سنة ٦٦٦ . ثم عاد إلى المشرق فأوغل .

فقد ملكها ابن سعيد سنين تسعاً ، تزيد أو تنقص قليلا ، فى حياة قارة ، وحظوة سارة ، وهو الذى أنَّى حل واستقر امتشق قلمه يصول به ويجول فى ميدان الشعر وبين الشعراء ، يصفّهم مرة آحاداً ، وينسقهم مرة جماعات ، كفعله فى « الرايات »

(١) حكم تونس بعد وفاة أبيه سنة ٦٤٧ هـ وكانت وفاته سنة ٦٧٥ .

و « عنوان المرقصات والمطربات » ، و « ملوك الشعر » الذى جمعه للملك الناصر .
ثم هو فى بلاط ملك ، ووسيلته إلى الملوك أدبه ، ومظهر ذلك ما يؤلف ، ليهديه قربى وزلفى ، كما أهدى الرايات لابن يغمور ، وملوك الشعر للناصر ، ففعل ، وكأنه أراد المستنصر بقوله فى مقدمة هذا الكتاب :

لسنا نسميك إجلالا وتكرمة ومن يصفك فقد سماك للعرب

هذا عن آخر المخطوطة وما أوحى به . وأما عن أولها ، فقد جمعت الصفحة الأولى إلى جانب العنوان عبارتين للتمليك بقلمين مختلفين ، إحداهما فى أعلى الصفحة فوق العنوان ، وهى : « لمحمد بن عبد الرحمن بن الحكم » والثانية دونه بقلم دقيق ، وهى : « الحمد لله . تملك هذا الكتاب عبد الله المعتمد عليه المفوض أموره إليه أمير المؤمنين زيدان . . . مراكش الفهرى . . . . أصلح الله أحواله » .

هذا فى صفحة العنوان ، وفى صفحة أخرى كتب بقلم مغاير : « ملك للفقيه محمد بن خليص » . ومع هذه العبارة عبارة لاتينية تترجم عنوان الكتاب (1) .

والمخطوطة وإن حملت اسمها فلم تحمل اسم مؤلفها ، وهذا ما حمى له الباحثون من قبل يحدسون .

فقد ذكرها غزيرى (Casiri) فى فهرسه لمخطوطات الأسكوريال ، وذكر أنها تتألف من عشرة أجزاء ، دون أن يعطى الدليل على ما يقول .

(ويخطو بونس بويجس Pons Boigues) فى كتابه :
(Historiadores y geografos aràbigos-españoles. pag.346) فينسب الكتاب إلى ابن الخطيب ، دون برهان .

ثم يقفو على إثرهما الأستاذ « ليفى بروفنسال (Lévi Provensal) فى فهرسه (Les Manuscrits Arabes de l'Escurial) فيقول إن الكتاب لابن الأبار ويأخذ بقوله « بروكلمان » .

ولعل عذر الأستاذ « بروفنسال » فيما ذهب إليه كلمة « الحلة السيراء » ،

---

(١) انظر الصفحة المصورة (لوحة رقم ٢)

فهذا كتاب مقرون بابن الأبار معروف له . يضم تراجم ولاة أسبانيا وإفريقية الشمالية وأمرائها ممن قرضوا الشعر ، قد قسم على القرون ، وكأن كل قرن كتاب . ثم ذيله ابن الأبار بتراجم الذين عرفوا بقرض الشعر ولم يعثر على شعر لهم .

وقد ترجم لبعض من ترجم لهم « الغصون » ، من ذلك حديثه عن « أبي الربيع سليمان بن عبدالله » (ص ١٧٣) من الصفحات المصورة منه . نقلناه لك لترى نهجاً ونهجاً ، وأسلوباً وأسلوباً ، ولتنتهى معنا إلى الدليل الأول بأن الكتاب — أعنى الغصون — ليس لابن الأبار[1] ، وليس من حلة السيراء ، بل من حلة أخرى .

وبعد هذا فالمؤلف صاحب رحلة إلى مصر ، فيقول وهو يترجم للتلمسانى (ص ٣٤) : « وكان ابنه مثله فى حفظ الأدب والتخصص ، وولى قضاء المرية والكتابة . . .

حضرت عنده فى القاهرة مع جماعة من الأدباء » .

ويقول وهو يترجم للماكسينى (ص ٨٥) : « وولعت بحفظ هذين البيتين واحتجت مرة إلى طلب الإذن على فخر الدين ابن الشيخ نائب السلطنة بالديار المصرية ، فكتبت إليه » .

ويقول وهو يترجم لأبي الفضل الاسكندرانى (ص ٨٩) : « ووجدت الأسعد بن يعرب شيخ علماء الاسكندرية مليئاً بأخباره » .

وورد حلب واتصل بأدبائها ، اسمع إليه يقول فى ترجمة « ابن نوفل » (ص ٨٧) : « وأنشدنى له بعض أدباء حلب » .

كما سافر إلى بغداد ، يدلك على ذلك قوله فى ترجمة البغيديدى (ص ١١١) : « وأول ما عرفت من أمره أنى أول ما سافرت إلى بغداد بت ليلة على شاطئ دجلة فى بستان » .

فمؤلف هذا الكتاب قد ورد المشرق وطاف به . وعلمنا عن ابن الأبار أنه لم يجاوز تونس . وكان ترداده بينها وبين الأندلس . وصاحب هذه الرحلة الواسعة هو ابن سعيد .

---

(١) انظر الصفحة المصورة (لوحة رقم ٣)

وثم دليل ثالث، فالمؤلف هنا —وليس إلا ابن سعيد— يأخذ عن شيخه أبي العباس النيار الإشبيلي، فيقول (ص٦٩) في ترجمة أبي الحسن هذيل : « وكان أبو العباس النيار الإشبيلي من أحفظ الناس بأخباره وأشعاره ونوادره. أخبرني أنه وصل إليه طالب فتخلف . . . إلخ » .

وهو يروى عنه في المغرب ويأخذ، فيمن يروى عنهم ويأخذ .

وبعد هذه الأدلة الثلاثة ، فهو يروى عن والده فيقول (ص ٣٣) : « قال والدي » ويقول (ص ٤٠) : « وفيما كتبه والدى من أخباره » . كما ينقل عن معجم لهذا الوالد ، فيقول في ترجمة الكوراني (ص٩٨) : « ووقفت على ترجمته في تاريخ ابن عمر . . . . ومعجم والدى » .

ويقول في ترجمة أبي حفص : « وقفت على ترجمته في معجم الشقندى ومعجم والدى » .

وما نعلم في تلك الحقبة بيتَ علم له هذه الصفة ، يروى ابن عن والده إلا هذا البيت السعيدى ، ثم هذا الابن عن أبيه .

ونهج الكتاب في تعريقه شيء يكاد ابن سعيد أبو الحسن عليّ مما اختص به وعرف له . هذا إلى خط المخطوطة الذى يكاد يدل على صاحبها .

ولكن بقى شيء لم نتم الحديث عنه، وذكرنا منه طرفاً وتركنا طرفا. فقد ذكرنا أن «الحلة السيراء» لابن الأبار، وأن هذا مما أمال الأستاذ «ليڤى» هذا المُمال وادعى الكتاب « الغصون » لابن الأبار . وتلك حجة لا تزال قائمة على أن هذا المؤلف — وهو جزء ثامن من الحلة —لابن الأبار. وإن خالفت العبارة في التراجم المشتركة، ما لم يقم الدليل على أن ثمة كتاباً لابن سعيد بهذا الاسم ، أعنى الحلة السيراء .

وقد كان هذا آخر المطاف وخاتمة الحجج حين اهتدى الأستاذ « ملتشور أنطونيو[1] » Melchor Antuno عرضاً —كما يقول —إلى خبر ورد في رحلة ابن رشيد (٦٥٧ — ٧١٩) في الورقة (١٠١ من مخطوطة الأسكوريال ١٧٣٧) وفيه

---

(١) Boletin de la Real Academia de la Historia. Tom. LXXXVI-cuaderno II Abril-Junio 1925, P. 639-648.

يشكر ابن رشيد صديقه ابن همشك لتعريفه بمؤلفات ابن سعيد . ويذكر ابن رشيد المؤلفات ، فنجد من بينها الحلة السيراء كتاباً لابن سعيد . وبه قطعت جهيزة قول كل خطيب[1] .

وبعد هذا فما هو اسم هذا الكتاب ، أما المؤلف فيسميه في مقدمته تصريحاً ولا يكنى فيقول : « فهذا كتاب الغصون اليانعة فى محاسن شعراء المائة السابعة » .

وينقل المقرى فى « النفح » (٣ : ٦٢) عن ابن سعيد فيقول : « قال ابن سعيد : وحظى الشهاب التلعفرى بمنادمة الملوك وكونهم يقدمونه ويقبلون على شعره . وعهدى به لا ينشد أحد قبله فى مجلس الملك الناصر[2] ، على كثرة الشعراء وكثرة من يعتنى بهم . ولما جمعت للملك الناصر كتاب ملوك الشعر جعلت ملك شعر الشهاب البيت الرابع من المقطوعة المتقدمة[3] . فإنه كان كثيراً ما ينشده وينوه به ، والتشفى من ذكر الشهاب ومحاسن شعره ، له مكان بكتاب : الغرة الطالعة فى فضلاء المائة السابعة » .

وهذا النقل يعطينا اسما لكتاب آخر يتفق فى غرضه ومبناه مع « الغصون » وكان أملنا فى « الشهاب التلعفرى » يقرب شقة الخلاف فإذا هو يباعد بينها . ففى «الغرة الطالعة» ذكر ابن سعيد الشهاب التلعفرى محمد بن يوسف بن مسعود الشيبانى ، وكانت وفاته سنة ٦٧٥هـ ، وفى « الغصون » ذكر تلعفريا آخر ، هو الموفق مظفر بن محمد ، وكانت وفاته سنة ٦٠٢ هـ .

فنحن إزاء نقلين صريحين لا نجد بدا من الأخذ بهما ، والإيمان بأن ابن سعيد ألف « الغصون » و « الغرة » وأن الغرض منهما واحد .

(١) وانظر الصفحة المصورة من رحلة ابن رشيد والتى فيها مؤلفات ابن سعيد . (اللوحة رقم ٤)

(٢) يريد الناصر الأيوبى . وكانت وفاته سنة ٦٥٦ هـ .

(٣) يشير إلى بيته :

وتفردت بالجمال الذى خلاّ ... ك مستوحشاً بغير رفيق

وقد ذكر المقرى القطعة ، وأبياته سبعة .

غير أني أعود بك إلى الظن الذى أثرته أولا ، وهو أن ابن سعيد حين بدأ بالغصون اليانعة لم يمض فيه إلى آخره . وقد يكون انتهى فيه إلى سنة ٦٥٢ ، وهى السنة التى أحال إليها وهو يتكلم عن ابن التلمسانى فيقول (ص ٣٤) : « وهو شاعر تقف على ترجمته فى سنة اثنتين وخمسين وستمائة . هذا إن أحسنا الظن . ثم لما عاد إلى الشرق راحلا بعد سنة ٦٦٦ هـ ، عنّ له أن يضع للناصر الأيوبى كتاباً — والشعر أوسع ميادينه — فذكر كتابه الذى خلفه غير كامل ، وكان حلقة من حلقات ، وما يريد أن يعنى نفسه بجديد ، فأراد أن يصل ما انقطع وأملى هذا العنوان الجديد : « الغرة الطالعة فى فضلاء المائة السابعة » .

وقلنا بتأخر هذه عن تلك ، لأن الشهاب التلعفري ، وهو أحد المترجم لهم فى « الغرة » متأخر الوفاة ، وأن وفاته كما قلنا كانت سنة ٦٧٥ هـ ، أى قبل وفاة ابن سعيد بنحو من عشر سنين . أو بعده بسنتين إن أخذنا برأى « حاجى خليفة» فى كتاب «كشف الظنون» ، وجعلنا وفاة ابن سعيد سنة ٦٧٣ هـ .

وابن سعيد مسبوق إلى هذه التسمية الجديدة . فأبو عبد الله محمد بن على بن هانىء السبتى المتوفى سنة ٧٣٣هـ له هو أيضاً « الغرة الطالعة فى شعراء المائة السابعة». ذكره « حاجى خليفة» فى «كشف الظنون » ، كما ذكره الأستاذ عبد السلام بن سودة فى « دليل مؤرخ المغرب الأقصى » (ص : ٣١٦) .

ولقد كان ورود اسم ابن هانىء السبتى على مؤلف نحو « الغصون » هو « الغرة الطالعة » مما أثار الظن بأن « الغصون » له ، لولا وفاة عاجلة لم تمهله إلى سنة ٦٥٧ هـ ، وهى السنة التى جعلها مؤلف الغصون نهاية فى التأليف[1] ، ولولا رحلة إلى المشرق صرح بها مؤلف الغصون ، وابن هانىء لم تعرف له رحلة إلى هذه الأقطار .

وأحب بعد هذا أن أحدثك حديث صفحات اثنتى عشرة وقعت ما بين

---

(١) انظر (ص : ط) من هذه المقدمة .

ترجمة « ابن دهن الحصى » وترجمة « ابن نوفل » يُشعرك خطها أولا بأنها غريبة عن النص ، كما يدلك موضوعها أنها من كتاب آخر ذى نهج مخالف .

وحاول الأستاذ «أنطونيو» أن يردها إلى أصلها فلم يوفق ولم يقطع برأى . وإن الصدفة التى وقفته على مؤلفات ابن سعيد عند ابن رشيد فتبين منها «الحلة السيراء» كتاباً لابن سعيد . هى التى جعلتنى أعنى بنصين لابن سعيد «الغصون» و « اختصار القدح » . وأنسخ هذا ثم أنسخ ذاك . فيدلنى نسخى للاختصار على أن تلك الصفحات المزيدة هنا فى « الغصون» هى من ذلك الكتاب الثانى « اختصار القدح » الذى سيظهر قريباً[1] . مع خلاف يسير أكاد أعلله الآن هنا ، بأن تلك الصفحات من « القدح » لا من « اختصاره » لهذا فهى تحمل مزيداً فى العبارة كما قد يكون الأمر أمر اختلاف نسخ ، والكلمة فى ذلك قريبة إن شاء الله تعالى .

وأخيراً فصفحات الغصون لم تكن متسقة مرتبة ، بان لى ذلك مع النسخ ، وكان أيسر الجهد كافياً لتنسيقها وترتيبها . وما أريد أن أثقل عليك بذكر مكانها الأول وما صارت إليه . وإنى أترك لك الأرقام الجانبية لتحدثك حديثها ، وتدلك على سابق وضعها .

وأظننى بعد هذا قد انتهيت من الحديث عن الكتاب ، وقد يثار جديد حوله أو شىء يمسه عند الحديث عن ابن سعيد فى البحث الذى أعد له .

والآن فهذا نص الغصون بين يديك ، عنّانى خطه كثيراً فى بعض مواطنه ، وإنى لأرجو أن أكون كما يسرت لك قراءته جلوت شيئاً من غامضه ، وقربته لك بهذا الفهرس الموجز ، وعرفتك به بتلك الكلمة القصيرة .

وما أنا بمستطيع أن أضع القلم دون أن أزجيه ثناء طيباً خالصاً لأستاذى ،

(١) انظر الصفحات الثلاث المصورة (لوحة رقم ٥ و ٦ و ٧)

رب الفكر والقلم « الدكتور طه حسين » فما فرغت إلى هذا العمل إلا عن فضل له سابق أذكره فأشكره ، ثم عن عون له لاحق لا أنكره ، هذا إلى رعاية له حافزة ، وعناية كالئة ، تجعلان الحديث به يختم .

إبراهيم الإبيارى

مصر الجديدة
١٩٤٥/٧/١٠

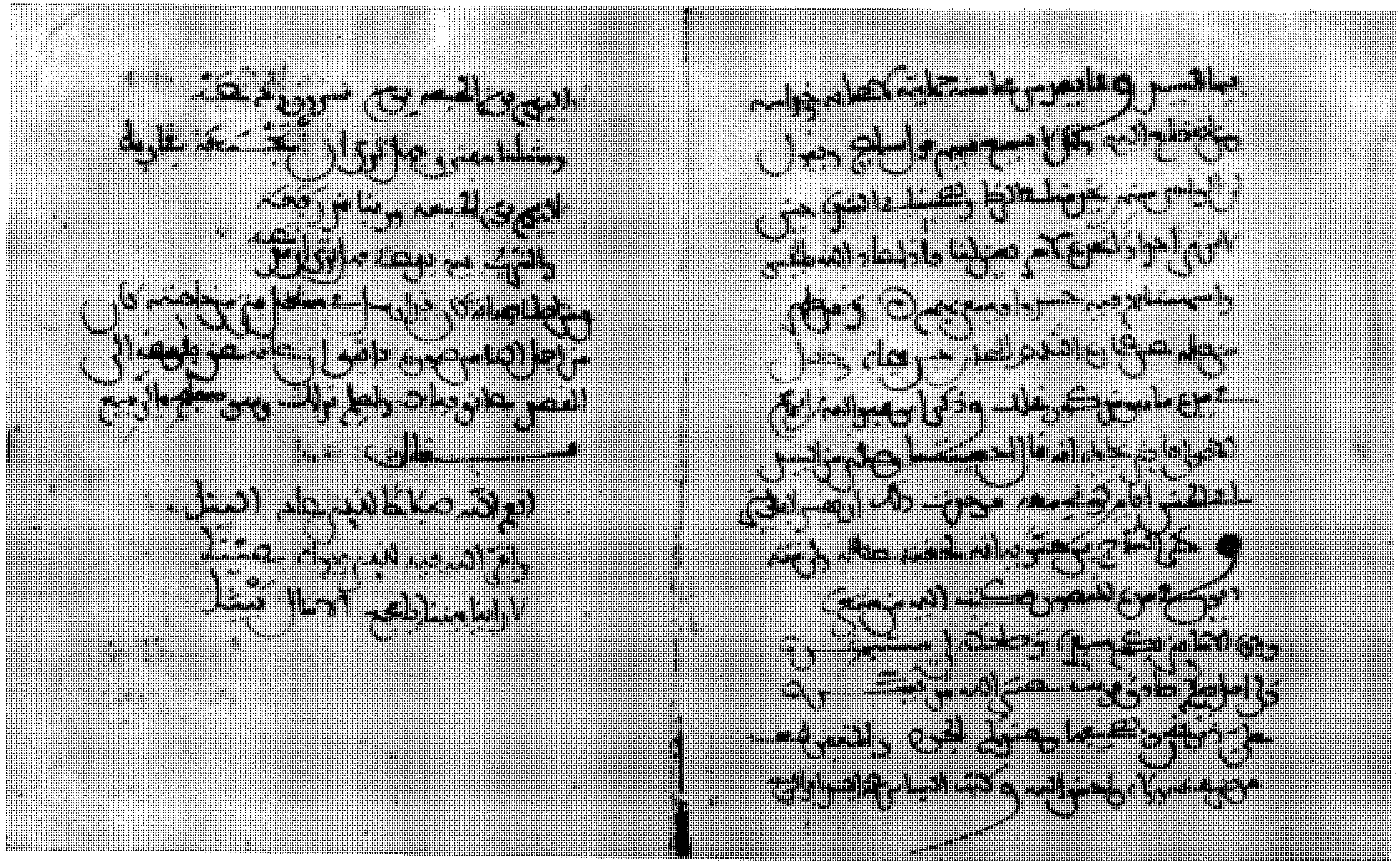
الجـزء الأول

من كتاب

الغصون اليانعة

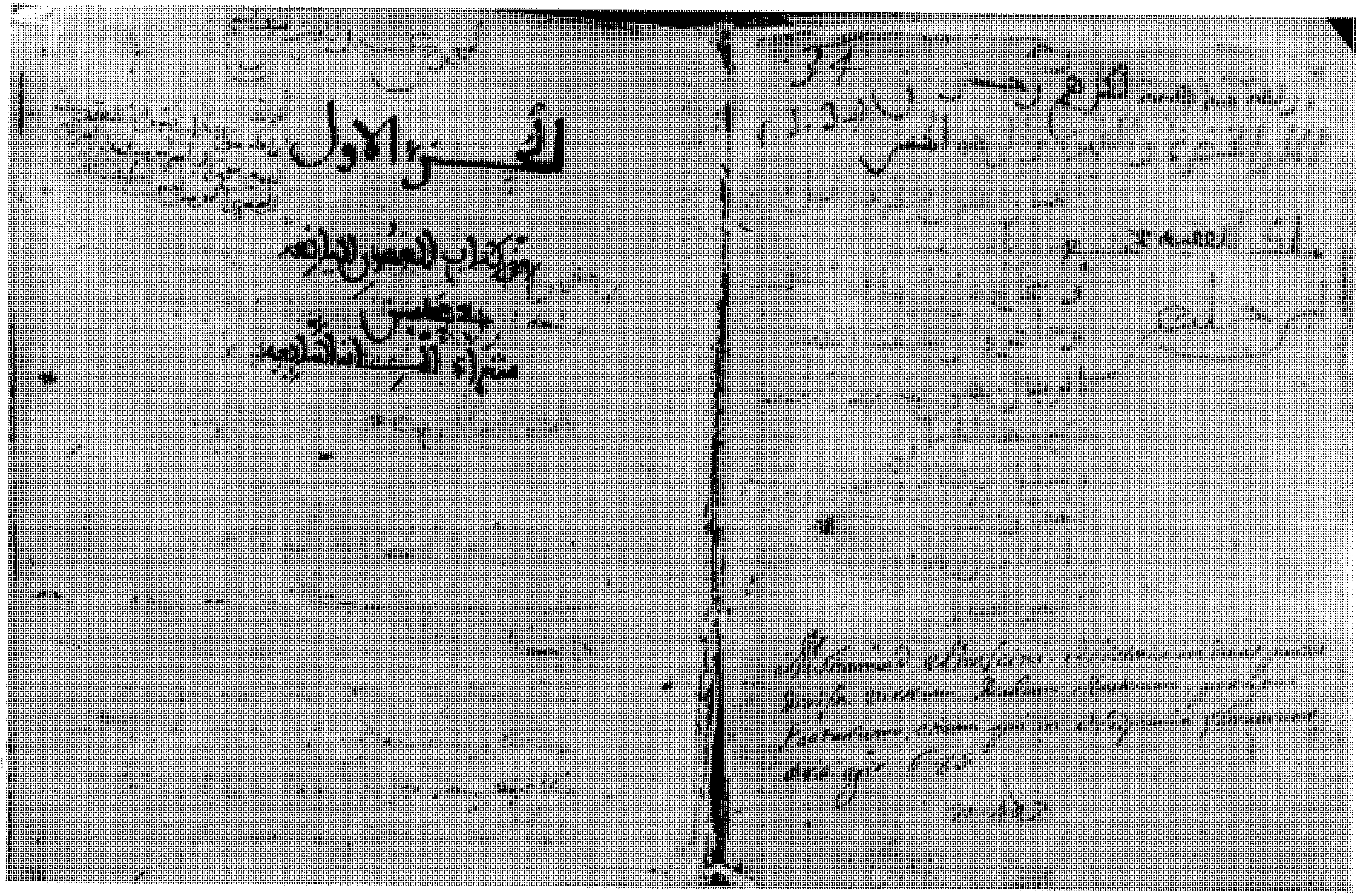
في محاسن

شعراء المـائة السابعة



الصفحة الأخيرة من الغصون

(لوحة رقم ١)



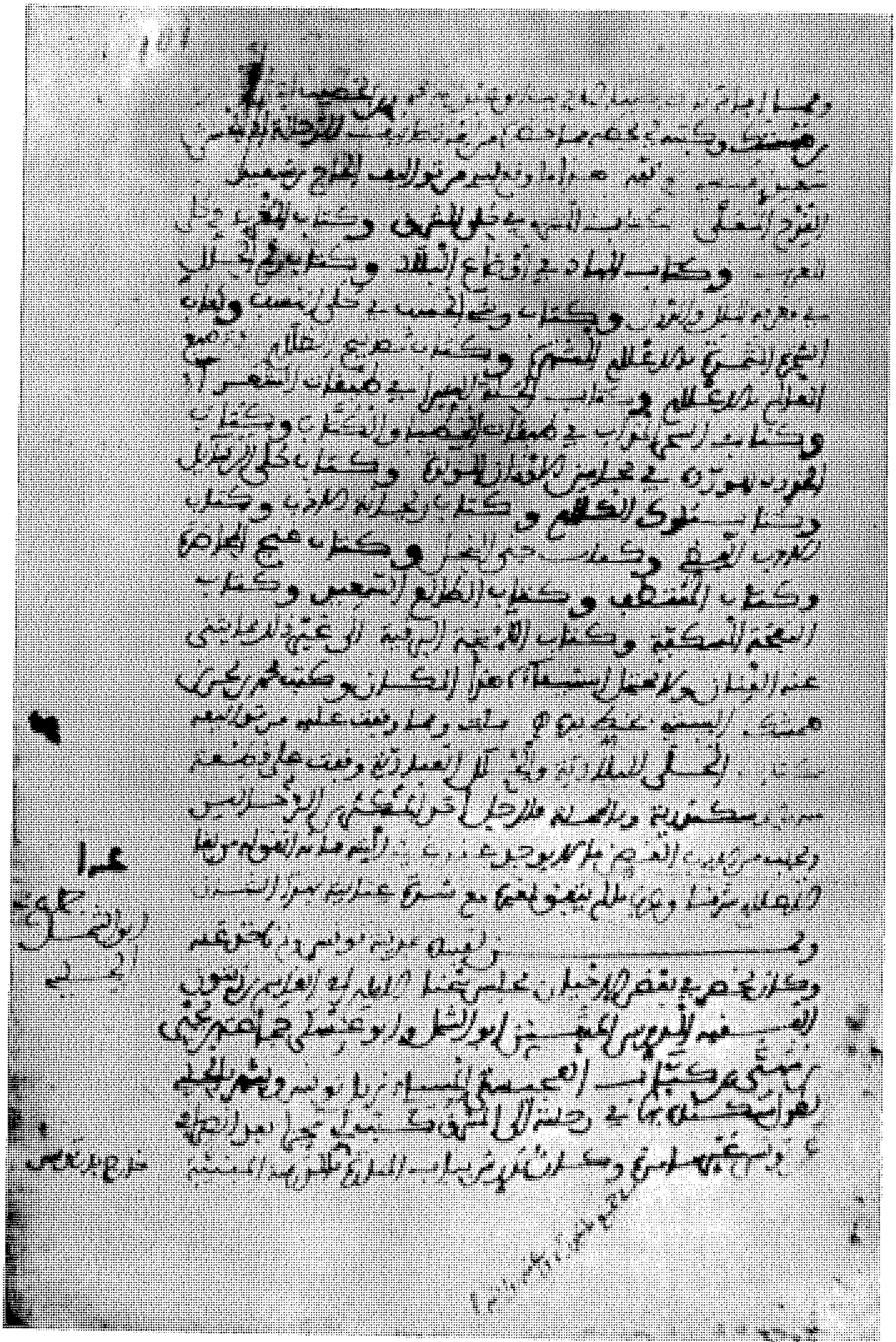
الصفحة الأولى من الغصون

(لوحة رقم ٢)



صفحة من الحلة السيراء لابن الأبار

(لوحة رقم ٣)



صفحة من رحلة ابن رشيد

(لوحة رقم ٤)



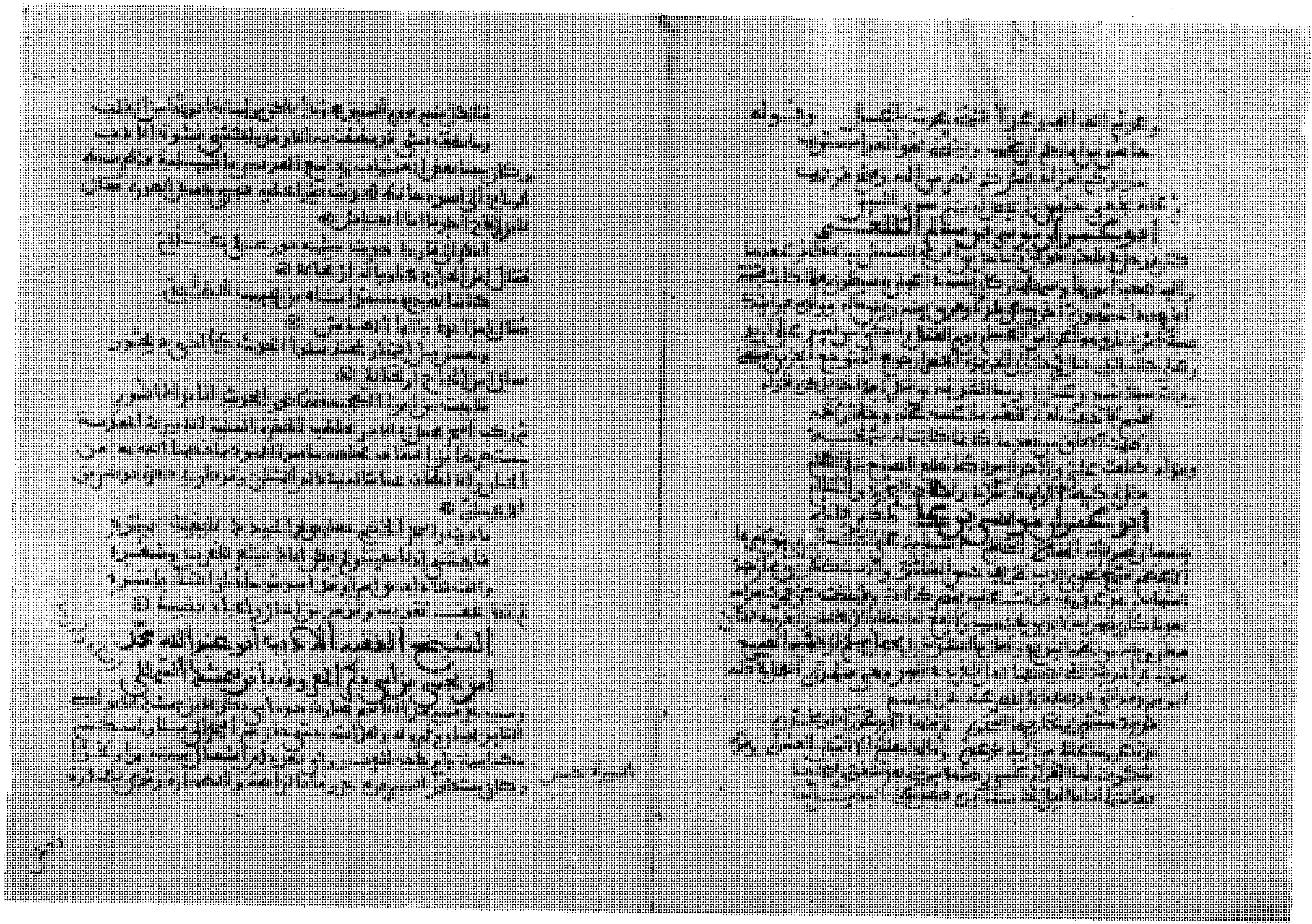
الأولى من الصفحات المزيدة

(لوحة رقم ٥)



الأخيرة من الصفحات المزيدة

(لوحة رقم ٦)



صفحة من اختصار القدح

(لوحة رقم ٧)